

مشكلات واحتياجات اسر اطفال متلازمة داون
The problems and needs of children with Down syndrome

تاريخ التسليم ٢٠٢٠/١٠/٩

تاريخ الفحص ٢٠٢٠/١٠/١٦

تاريخ القبول ٢٠٢٠/١٠/٢٦

إعداد

نشوى سعد عبداللاه سليمان

باحثة بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

مشكلات واحتياجات اطفال متلازمة داون

اعداد

نشوى سعد عبداللاه سليمان

باحثة بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

ملخص البحث:

تعد متلازمة داون احد تصنيفات الاعاقة الذهنية وترجع اسبابها الي اسباب وراثية واسباب بيئية فاطفال متلازمة داون لديهم احتياجات سواء احتياجات اجتماعية , واسرية , وتدعيمية، وصحية.... الخ وعدم اشباع هذه الاحتياجات يؤدي الي العديد من المشكلات .
فمن هذه المشكلات (المشكلات الصحية ، مشكلات اجتماعية ، ومشكلات سلوكية ... الخ. فلا بد العمل علي مواجهة هذه المشكلات والعمل علي تخفيفها ويكون ذلك من خلال الاسره وتقديم الدعم لها من جميع الجهات المختصة بهذه الفئة من الاطفال .

Abstract

Down syndrome is one of the classifications of intellectual disability and its causes are due to hereditary and environmental reasons. Children with Down syndrome have needs, whether social, family, supportive, health needs etc. Failure to satisfy these needs leads to many problems

Among these problems (health problems, social problems, behavioral problems ... etc), we must work to confront these problems and work to alleviate them, and that is through the family and providing support to them from all agencies concerned with this category of children.

اولا : الاعاقة الذهنية :

تعرف الاعاقة في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية: بانة الفرد الذي يختلف عن يطلق عليه لفظ سوي او عادي في النواحي الجسمية او العقلية او الاجتماعية الي الدرجة التي تستوجب عمليات التأهيل الخاصة حتي يصل الي استخدام اقصي ماتسمح به قدراته ومواهبه. (بدوي ،احمد

ذكي،١٩٧٧، ١٩٠)

وتعرف في قاموس الخدمة الاجتماعية: بانها نقص بدني او عقلي يمنع او يحد من قدرة الفرد علي ان يودي وظائفه كالآخرين" (السكري،احمد شفيق،٢٠٠٠، ٢٣٧)

سوف اتناول تعريف الاعاقة الذهنية كمدخل الي متلازمة داون حيث ان متلازمة داون فئة من فئات الاعاقة الذهنية ، فتعريف الاعاقة الذهنية متعدد الجوانب ومنها :

يري المجال الطبي الاعاقة الذهنية :بانها حالة من الضعف في الوظيفة العقلية ناتجة عن سوء التغذية، أو مرض ناشئ عن اصابة في مركز الجهاز العصبي

(عبيد،ماجدة السيد،٢٠٠٧، ١٢٠) .

ويشير المجال التربوي أن المعاق ذهني هو الفرد الذي لايقبل عمره عن ثلاث سنوات ولايزيد عن عشرين سنة، وتعيقه اعاقته العقلية عن متابعة التحصيل في المدارس العادية، ويرى ان الاعاقة تنتج من تفاعل عدم توافر بيئة مناسبة للتعلم ، وقصور الوعي المجتمعي في تفهمه لاحتياجاته ومتطلباته وتوفير المصادر للحصول عليها ولاستراتيجيات المناسبة للتعلم

(القمش ،مصطفى نوري ،٢٠١٥، ١٨)

ويركز المجال النفسي ان الاعاقة الذهنية للأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم بانحرافين معياريين عن متوسط الذكاء ، او الذين تقل نسبة ذكائهم عن (٧٠%) درجة يعتبروا معاقين ذهنيًا

(شاهين،عوني معين ،٢٠٠٨، ٤٣).

ويوضح المجال الاجتماعي للاعاقه الذهنية علي مدي نجاح او فشل الفرد في الاستجابة لمتطلبات الحياة الاجتماعية المتوقعة منه مقارنة اقرانه من نفس المجموعة العمرية وفقا لمعايير سائدة في مجتمعه، واذا فشل في القيام بهذه المتطلبات يصبح معاق ذهنيًا.

(محمد،شحاته سليمان ،٢٠١٦، ٤٩)

ومما سبق يمكن تحديد مفهوم الاعاقه الذهنية بناء علي ثلاث محكات اساسية هي (حنا ،مريم ابراهيم ،٢٠١٠، ١٤٨)

١- الذكاء والقدرات الذهنية : وهي التي تقيسها اختبارات الذكاء العقلية بحيث لايزيد معامل الذكاء عندصاحب الاعاقه الذهنية عن ٧٠ درجة.

٢- القدرة علي التعلم : اي قدرة الفرد علي التعلم حسب المتوسط العام لاقرانه، فاذا كانت قدرة الطفل علي التعلم لاتتماشي مع المتوسط العام يمكن له ان يكون ممن يعاني من اعاقه ذهنية.

٣- السلوك التكيفي: فالطفل المتوافق اجتماعيا مع اسرته وقرانهومدرسته لايعاني من اعاقه عقلية طالما ان سلوكه التكيفي يجعله قادرا علي الاداء في الحياة اليومية بما يتفق مع متطلبات المجتمع والبيئة، اي رقدرة الفرد علي الاعتماد علي نفسه في الحياة والعمل والمجتمع .

ثانيا: اسباب الاعاقه الذهنية:

يمكن تحديد الاسباب في نوعين من الاسباب هما:

*الاسباب البيئية * - الاسباب الوراثية

١-الاسباب والعوامل البيئية :

وتتمثل العوامل البيئية في الاتي :

أ- اسباب ما قبل الولادة :

حدوث النقص العقلي.
(القذافي، رمضان محمد، ١٩٩٨، ٦٨)
٢) تعرض الطفل للحوادث كالوقوع من
مكان علي شئ صلب.
(رشوان، عبدالمنصف حسن، ٢٠٠٦،
٢١،)

٣) المشاكل العائلية مثل هجر الام للاب او
عندما يكون تجاهل الام للطفل او العقاب
الشديد لادائه لبعض انماط السلوك
الخاطئة

٤) نقص الحديد وفيتامين (ب١٢) خاصة
مما يسبب فقر الدم للطفل فيشعر
بالضعف والاجهاد او الاصابة بالانيميا
الخبیثة

(يحي، خولة احمد، ٢٠٠٥، ٣٩)
٥) الحرمان البيئي عاده المعاقين عقليا ما
ينتمون لبيئات يغلب عليها الحرمان
النفسي والاجتماعي والثقافي الذي
يتمثل في تكدر السكان، سوء
التغذية، عدم توافر الرعاية الصحية.
(حبيب العادلي، سارة منير يوسف
٢٠١٤، ٧٨،)

٢- الاسباب والعوامل الوراثية :

أ- خلل في الكروموسومات : هو الخلل
الذي يحدث عند انقسام الخلية او احد
الانقسامات المبكرة للبويضة الملقحة،
والذي يؤدي الي خلل في انقسام
الكروموسوما.

وينتج عن هذا الخلل تشوهات خلقية واعاقة عقلية
ومن امثله ذلك متلازمة داون

(شديفات، حنان نايف، ٢٠٠٩، ١٥)

ب- النقص الغددي وشمل صغر الدماغ
والمغولية.

ت- حدوث طفرات في الجينات اثناء عملية
تكوين الاجنة، او قد يكون عيوب في

تناول الام لبعض العقاقير بدون استشارة الطبيب
كالمضادات الحيوية والمسكنات المختلفة وتعاطي الام
لبعض الكحوليات والمواد المخدرة وتعرض الام
لمرض معدي اثناء الحمل مثل الحصبة الالمانية
واصابتها بالتسمم اثناء الحمل وتعرضها المتكرر
للاشعة في الشهور الاولي من الحمل.
(سرحان، نظيمة احمد، ٢٠٠٦، ٦٦، ٦٧)

ب- اسباب اثناء الولادة :

١) نقص الاكسجين يحدث للام والجنين
اثناء فترة الولادة حيث يؤدي الي
تلف الدماغ كونه بحاجة الي
الاكسجين، ولذا يتم تزويد الام
بكميات كافية من الاكسجين تجنباً
للنقص وقد يحدث نقص الاكسجين
للجنين نتيجة طول الولادة او
تعسرها او التفاف الحبل السري
حول رقبة الجنين .
(ابو النصر، مدحت محمد، ٢٠٠٥،
١٠٣،)

٢) استخدام الالات والاجهزة اثناء
عملية الولادة مما يكون له اثر في
الاعاقة ويحدث ذلك اذا كانت
الولادة متعسرة فقد يتعرض الطفل
لظروف قاسية تؤذي وتلف خلايا
جهازه العصبي وتؤدي به الي
التخلف العقلي واذا تمت الولادة
قبل اكتمال نمو الجنين.
(منقريوش، نصيف فهمي، ٢٠٠٩،
٣٢٢،)

ج- اسباب ما بعد الولادة :

١) تعرض الطفل بعد الولادة لبعض
الامراض مثل الالتهاب السحائي والحمي
الشوكية والحميات الاخرى التي تؤثر
بشكل سلبي علي خلايا المخ وتساهم في

تكوين الخلايا العصبية

(اسماعيل، نبيه ابراهيم، ٢٠٠٦، ٦٤)

ث- خلل في قدرة الجسم على التمثيل

الغذائي للبروتين ينتقل عن طريق

الوراثة من الاباء للابناء وهذا يؤدي

الي تخلف عقلي اذا لم يكتشفوا له علاج

في الاسابيع الاولى من ميلاد الطفل.

متلازمة داون :

تصنف متلازمة داون على انها اعاقه عقلية

بسيطة ، وترجع تسميتها الي الطبيب البريطاني "

جون داون" اول من وصف هذه المتلازمة كانت عام

١٨٦٦، وسمي المصابون بها باسم "منغولي" وانها

مرتبطه بخلل في الخصائص الوراثية للجين واستمر

هذا المسمى الي عام ١٩٨٦ حيث سمي بعد ذلك

"بعرض داون ". (محمد، هنادي احمد ، ٢٠١٤، ٢٠)

اولا: مفهوم متلازمة داون :

متلازمة داون عبارة عن مرض خلقي ، اي ان

المرض عند الطفل منذ الولادة وان المرض كان لديه

منذ اللحظة التي خلق فيها، وهو ناتج عن زيادة في

عدد الصبغات (الكروموسومات) . والصبغات هي

عبارة عن عصيات صغيرة داخل نواة الخلية، تحمل

هذه الصبغات في داخلها تفاصيل كاملة لخلق الانسان،

فيحمل الشخص العادي - ذكرا كان او انثي (٤٦)

كروموسوم فان متلازمة داون ناتجه عن زياده في

الكروموسومات فيكون عدد الكروموسومات (٤٧)

كروموسوما بدلا من العدد الطبيعي (٤٦). (سلامه

عبدالحافظ محمد، ٢٠٠٩، ٥٣)

ثانيا: اسباب متلازمة داون :

١- حدوث خلل في الكروموسوم رقم ٢١

٢- تئين ان ٤ ٪ من الحالات يكون نتيجة

انتقال الكروموسوم رقم ١٤ الي

الكروموسوم رقم ٢١ وهذا الانتقال غير

معروف سببه .(رضوان ، فوقيه حسن

٢٠٠٧، ١٤)

والبعض ذكر الاسباب في الاتي :

١- اسباب وراثية تتمثل في الاتي :

أ. وراثه التخلف العقلي

ب. انتقال خصائص وراثية شاذة

(شذوذ الكروموسومات - شذوذ

الجينات)

ج. عوامل بيولوجية اخري مثل عامل الريزومي

(RH) اضطراب الغدد الصماء - ضمور الغدد

التيموسية- تضخم الغدد الدرقية .

د. التشوهات الخلقية : فقد يصاب الطفل بشذوذ

فسيولوجي خلقي غير معروف اسبابه بوضوح ويؤدي

الي تاخر الذهن والذي منه (شذوذ في شكل عظام

الجمجمه- الاستسقاء الدماغي- صغر حجم الجمجمة

(وهذه الحالات من الممكن ارجاعها الي عوامل

وراثية او الي عوامل مكتسبة .

ه. عوامل بيوكيميائية (طفرة جينية)

٢- اسباب بيئية تتمثل في الاتي:

أ. عوامل قبل الولادة: مثل تعرض الجنين

للعدوي الفيروسيه، البكتيرية، الاشعاعات ،

سوء تغذية الام الحامل، سن الام عند الحمل

، التدخين اثناء الحمل .

ب. عوامل اثناء الولادة: الولادة العسرة - وضع

المشيمة- استخدام الجفت في الولادة

ج. عوامل بعد الولادة: سوء التغذية- التهاب

المخ-شلل المخ- الالتهاب السحائي-

امراض الغدة- تعرض الطفل للحوادث-

الحرمان من الام.(القمش، مصطفى

نوري، ٢٠١٥، ٢٨٢ : ٢٨٣)

ثالثا: انواع متلازمة داون :

يحدث الانقسام الثلاثي الذي يسبب متلازمه داون

نتيجة الي الاتي :

النوع الاول : (ثلاثي ٢١): وهو الاكثر شيوعا، حيث

ينتج عن زيادة كروموسوم ٢١ الي ٣ نسخ من هذا

الكروموسوم بدلا من نسختين.

النوع الثاني : (الانكسار): حيث يحصل عادة انكسار في الكروموسوم ٢١ ويلتصق بكروموسوم اخر .
النوع الثالث : (الخليط): وينتج عن خلل في بعض خلايا الجسم وليس كل الخلايا، حيث يحتوي بعضها علي ٤٧ كروموسوما وبعضها الاخر يحوي ٤٦ كروموسوما

(العدل، عادل محمد ،٢٠١٣، ١٢٦)

والبعض يطلق علي هذا النوع مسمى النوع الفسيفسائي: وهذا النوع الذي يشكل ١ /٠ من حالات متلازمة داون (الجرواني، هاله ابراهيم وصديق، رحاب محمود)

رابعاً: خصائص اطفال متلازمه داون :

١- الخصائص الجسمية :

تتمثل في شكل الوجه حيث الوجه المستدير المسطح، والعيون الضيقة ذات الاتجاه العريض وصغر حجم الانف، وكبر حجم الاذنين، والاسنان غير منظمة ، وقصر الاصابع .

٢- الخصائص العقلية:

تتمثل في القدرة العقلية التي تتراوح ما بين المتوسطة والبسيطة اذا تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين ٤٥ - ٧٥ درجة علي منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية ويعني ذلك قدرة هذه الفئة علي تعلم المهارات الاكاديمية البسيطة كالقراءة والكتابة والمهارات الاجتماعية ، ومهارات التواصل اللغوي .

٣- الخصائص اللغوية :

تتمثل في المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية حيث يواجه اطفال هذه الفئة مشكلات في اللغة التعبيرية اذا يصعب عليهم التعبير عن نواتهم لفظيا لاسباب متعددة اهمها القدرة العقلية، وسلامة جهاز النطق، والاسنان ، اما مشكلات اللغة الاستقبالية فتبدوا اقل مقارنة مع اللغة التعبيرية اذا يسهل علي الطفل استقبال اللغة وسماعها وفهمها وتنفيذها (الروسان ، فاروق، ٢٠٠٣، ٤٥ : ٤٦)

٤- الخصائص السلوكية :

يقال انهم من ذوي الشخصيات الودودة، والمحبة للموسيقى ولكن هذا التعميم غير ثابت ، والمشكلات السلوكية غير معروفه بالتأكيد واحتمالية المعرفة المبكرة ، وكلهم لديهم صعوبات تعلم ولكن بدرجات متفاوتة وفي السنوات القليلة الاولي نجد النمو يكون اسرع مما يتوقع الاباء بل قد يتعدون المدي الطبيعي ، ومشكلات التعلم تصبح واضحة بعد الثلاث والاربع سنوات الاولي.(غزال ، عبدالفتاح علي ، ٢٠١٦، ٢٢ ، ٢٣،

٥- الخصائص الاجتماعية :

يكون طفل داون ودود من الناحية الاجتماعية ، يحبون مصافحة الايدي ، واستقبال الغرباء.(السرطاوي ، عبدالعزيز، الصمادي، جميل ١٩٩٨، ٣٠٤،

فهو طفل مرح يحب التقليد والمداعبه متعاون مبتسم ولذلك يطلق عليهم البعض "الاطفال السعداء" ولديهم القدرة علي تعلم المهارات الاكاديمية البسيطة ومهارات العناية بالذات والتواصل والمهارات الاجتماعية المختلفة . (بحيي،خولة احمد ، عبيد ، ماجد السيد ، ٢٠٠٥، ٢٥)

فالمهارات الاجتماعية لاطفال داون عالية نسبيا وتتفوق نسبة التوافق الاجتماعي لديهم عن نسبة الذكاء ولكن هذا التفوق يقف عند حد معين نتيجة لان معظم مهارات السلوك الاجتماعي والتوافقي تتطلب قدرات اعلي من قدراتهم وبالتالي يرجع هذا الي القصور للبيئة الداعمه والمشجعة للسلوك الاجتماعي ، وتشير البحوث الي ان هؤلاء الاطفال لديهم مهارات جديدة في المهمات التوافقية التي تتطلب القدرة علي حسن التعامل مع الاخرين واتباع التعليمات والقواعد، الا انهم يسيئون التصرف في المواقف الاجتماعية ويميلون الي اظهار الاستجابات غير الاجتماعية، كما انهم اقل من الاطفال العاديين انفجارا في المواقف الانفعالية فان ردودهم تكون اقل مرونة وغير مناسبة للموقف.(الشرييني، زكريا، ٢٠٠٤، ٢٣٨)

خامساً: الصفات العامه لاطفال متلازمة داون :

إقامة علاقات أسرية سوية. (الطائي، عبدالمجيد حسن، ٣٢) التفاعل مع الآخرين من الأسوياء، وهي في حاجة لخطط تنموية للتفاعل والألفة مع الآخرين الأسوياء. (Diane, Taub, 2004, 169)

- ١- احتياجات مهنية وتتمثل في:-
أ-تشريعية:مثل الحاجة الي قوانين في محيط تعليم او تشغيل المعاقين لزيادة نسبتهم(السروجي، طلعت مصطفى، ابوالمعاطي، ماهر، ٢٠٠٨، ٣٠٨)
 - ب- اندماجية:مثل توفير فرص الاحتكاك والتفاعل المتكافئ مع بقية المواطنين جنبا الي جنب(علي ماهر ابو المعاطي، ٢٠٠٥، ٢٥٢)
- هذا ومسئولية إشباع حاجات المعاقين مسئولية مشتركة بين المعاق والأسرة والأقارب والجيران والجمعيات ذات النفع العام والوزارات الحكومية المعنية مثل وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم والشئون الاجتماعية حتى أن المنظمات الاقليمية والدولية المعنية تلعب دور هام في هذا الشأن.(حنا،مريم ابراهيم،٢٠٠٣، ٢٦٥)

سابعاً: المشكلات التي تواجه اطفال متلازمة

داون :

تتميز هذه الفئة بظهور العديد من المشكلات نذكر منها مايلي

- ١- المشكلات النفسية:
لقد تعددت المشكلات النفسية الناتجة عن الإعاقة التي يمكن تلخيصها فيما يلي:-
(غباري،محمد سلامة،٢٠٠٣، ٩٤)
- أ- الشعور الزائد بالنقص:-
والشعور بالنقص هو اتجاه يحمل صاحبه علي الاستجابة بالخوف الشديد والقلق والاكئاب وشعور الفرد دون غيره وميله الي التقليل من تقديره لذاته،خاصة في المواقف الاجتماعية التي تنطوي علي التنافس والنقص،وقد يكون لدي المعاق عقدة النقص وهي الاستعداد اللاشعوري المكبوت وينشأ من تعرض الفرد لمواقف كثيرة ومتكررة تشعره بالعجز والفضل.

يتميز طفل متلازمة داون بصفات معينه تتمثل في الاتي

- ١- صغر حجم الراس
- ٢- قصر القامة
- ٣- ضخامة حجم اللسان وبروزه.(سليمان،جمال عبدالناصر،٢٠١١، ٧٤)
- ٤- القدم ممتلئة ومفلطحة- ذات اصابع قصيرة وعريضة.
- ٥- وزن وطول أقل من المعدل الطبيعي عند الولادة .
- ٦- الوجه قد يبدوا مفلطحاً نوعاً ما.
- ٧- الترهل الجسمي بصفه عامة وتاخر في الكلام.(غزال،عبدالفتاح،علي،٢٠١٦، ٢٠)
- ٨- مشاكل في القلب
- ٩- فـــــرط حركه.(Lautelager, peter, 2000, 39)

سادساً: احتياجات اطفال متلازمة داون

ومن الضروري أن نحدد الاحتياجات التي يحتاجها الافراد المعاقين فهم بحاجة الي الرعاية الاجتماعية اكثر منه طبي او نفسي فلا بد أن تكون هذه الاحتياجات مرتبطة بميولهم ورغباتهم والعمل على اشـــــباع هـــــذـــــة

الاحتياجات.(Thompson, Neil, 1997, 106)

- وهذه الاحتياجات تم تصنيفها علي النحو التالي:-
١. احتياجات صحية وتوجيهية وتتمثل فيما يلي:-
أ- احتياجات ارشادية:مثل الاهتمام بالعوامل النفسية والمساعدة على التكيف وتنمية الشخصية.
 - ب- احتياجات تعليمية: مثل إفساح فرص التعليم المتكافئ لمن هم في سن التعليم (حسن،عبدالمحي محمود،٢٠٠٠، ٢١٦)
 - ٢- احتياجات اجتماعية:-
لتوثيق صلات المعوق بمجتمعه من جانب، وتعديل نظرة المجتمع اليه من جانب اخر،وذلك بتوفير فرص الاحتكاك والتفاعل المكافئ مع بقية المواطنين والعمل على إدماجه مع المجتمع وايضا تمكين المعوق من

ب- عدم الشعور بالأمن :

هو احساس متواجد اساسا من شعور المعاق حركياً بالنقص وعدم ثقته بنفسه نتيجة عاهته وعدم اقتناع المعاق بالأمن اتجاه عاهته، بل توقعه الشبه دائم من وقوعه في مشكلات بسبب عاهته ويتوقف ذلك على طبيعه الموقف ومقومات شخصية الفرد المعاق ويظهر الشعور بعدم الأمن إما في أعراض كاللزمات الحركية وأعراض غير ظاهره مثل الاضطرابات السيكوسوماتية.

٢- المشكلات الصحية :

تتمثل المشكلات الصحية في الاتي : (الملق،سعودي بن عيس ،٢٠٠١، ٨١)

أ- زيادة الوزن لدي الاطفال المصابين

بمتلازمة داون بسبب الاكل وقله الحركة

ب- امراض القلب

ج- فقدان حاسة السمع في اذن واحدة

واحيانا في الاتين فيما بين ٦٠ - ٨٠

% من الحالات.

د- اضطرابات النظر

٣- المشكلات التعليمية:

لدي الفئات الخاصة احتياجات تعليمية يجب السعي الي تحقيقها ومن اهم هذه المشكلات التي تواجه اطفال متلازمة داون ماييلي : (علي،ماهر ابوالمعاطي ،٢٠٠٤، ٥٣)

١- صعوبه الاندماج في التعليم

العام

٢- المشكلات النفسية السلوكية

التي تحول دون مواكبة

الفئات الخاصة للمستوي

التعليمي مثل غيرهم من

افراد المجتمع .

٣- النظرة السلبية التي يشعر

بها افراد الفئات الخاصة

وتتمثل في عدم القدرة علي

تكوين علاقات بينهم وبين

اقرانهم العاديين.

٤- المشكلات الاجتماعية :-

المشكلات الاجتماعية متعددة ومتنوعة تبدأ مع الاسرة متمثلة في صعوبة تكوين العلاقات مع الوالدين والاشقاء ، والطفل المعاق يسبب لافراد اسرته الشعور بالذني او العار نظره لاعاقته، واعاقه الطفل تؤثر علي دوره الاجتماعي واندماجه مع بيئته (المليجي،ابراهيم، ٢٠٠٢، ٣٥).

ويحدد جمال شحاته حبيب المشكلات

الاجتماعية في الاتي : (حبيب،جمال شحاته،حنا،مريم

ابراهيم،٢٠١١، ٣٦٧)

وهي المواقف التي تتضارب فيها علاقات الفرد بمحيطه داخل الاسرة وخارجها في المدرسة والعمل ومع الاصدقاء خلال أدائه لادواره الاجتماعية ومن هذه المشكلات.

أ- المشكلات الأسرية:

إن إعاقة اي فرد في الأسرة هي إعاقة للأسرة أيضا فوضع المعاق في أسرته لابد أن يحيط بعلاقاته قدر من الاضطراب طالما أن إعاقة تمنعه من القيام بدوره علي الوجه الأكمل كما أن سلوك الغضب او القلق او الاكتئاب الذي ينتابه يؤثر علي الجو الأسري وعلى العلاقات داخل الأسرة والعلاقات بين الأسرة والمجتمع الخارجي.

كما ان الفرد المعاق في الأسرة قد يثير الكثير من مشاكل التفاعل الاجتماعي كعدم قدرته علي التكيف مع باقي أفراد الأسرة وعدم فهمه من جانب الأسرة مما يثير الكثير من المشكلات.

ب- مشكلات الأصدقاء:

إن عدم شعور المعاق بالمساواة مع زملائه وأصدقائه، وعدم شعور هؤلاء بكفايته لهم، يؤدي الي استجابات سلبية لينكمش المعاق على نفسه وينسحب من هذه الصداقات. (فهمي،محمد سيد، ٢٠١٢، ١٤٤)

٥- المشكلات السلوكية :

تقريباً ومع ذلك يبقى الامر في حاجة الي اجراء اختبارات اكثر دقة للتأكد من الحالة بشكل دقيق .

٢- الفحوص التشخيصية:

(أ) الموجات فوق الصوتية للجنين :

وعادة ما يتم اللجوء الي هذا الفحص للتأكد من طول عظام الكبيره للجنين كالذراعين والرجلين وقياسهما فضلاً عن مقارنتهما بتلك المعايير العادية حيث تكون مثل هذا العظام في حالة متلازمة داون أقصر منها في الحالات العادية ، كذلك فان كثافة او سمك الجلد في رقبة الجنين يتم فحصها هي الاخرى ايضا من خلال مقارنة المسافة بين عظام رقبتة بالمعايير العادية لها .

(ب)فحص السائل المحيط بالجنين في

الرحم :

يعد هذا الفحص ضروري اذا ما توفرت ظروف معينه تعد هي الاسس الذي يجعلنا نخشى منها اذا انها تساعد كثيراً في حدوث هذه الحالة وتتمثل هذه الظروف فيمايلي :

١- اذا كان عمر الام الحامل يتجاوز

٣٥ عاماً.

٢- اذا كان واحد او اكثر من نتائج

فحص الدم الخاصة بالام غير عادية.

(ج) عينه من المشيمة) القمش،مصطفى

(نوري، ٢٠١٠، ٢٨٧)

يتم سحب عينة من المشيمة في الفترة بين ٩:الي ١١ اسبوع من الحمل وهي تتطلب اخذ عينه من المشيمه وبالتحديد من النسيج الداخلي الذي سيتطور الي مشيمه ويتم فحص النسيج لمعرفة وجود مواد زائده في الكروموسوم ٢١ ويمكن اخذ العينه من عنق الرحم في هذا النوع يكون التعرض لخطر الاجهاد من ٢-١%.

تاسعا : طرق علاج حالات داون :

لايوجد علاج للاشخاص المصابين بمتلازمة داون وذلك بسبب عدم القدرة علي تغيير الصفة الوراثية،

السلوك العدوانى احد المشكلات السلوكية لدي اطفال متلازمة داون حيث يشعر اطفال متلازمة داون بالنقص وبالذونية ويحسون بالعجز في مواجهة الاخرين ، وبالتالي فهم يحاولون وقاية انفسهم من القلق والاحباط عن طريق شكل من اشكال العدوان، حيث يجد هؤلاء الاطفال في العدوان وظيفة دفاعية لحماية الذات . (سليمان ،عبدالرحمن سيد ،٢٠٠١، ٢٤٠).

ويذكر "عادل عبدالله محمد " عندما يصل هؤلاء الاطفال الذين يعانون من زملة اعراض داون الي الاربعين من اعمارهم وما بعدها فانهم عادة مايعانون في هذا السن من مشكلات تتعلق بالذاكرة الي جانب اوجه قصور متعدده تتعلق بالجانب المعرفي تشكل جميعها زملة اعراض شبيهة بمرض الزهيمر(محمد ،عادل عبدالله،٢٠٠٢، ٤٢١).

ثامنا: طرق الكشف او الفحص لاطفال متلازمة داون :

هناك العديد من الفحوص للتأكد من الحالة اثناء الحمل ويمكن عرض هذه الفحوصات في الاتي :-

(محمد،عادل عبدالله،٢٠١٠، ٣٠ :٣١)

١- فحوص الفرز او التصفية:

ويتم اثناء فترة الحمل فحص لدم الام الحامل ذلك للكشف عن احتمال وجود متلازمة داون او غيرها من الامراض الجينية او الوراثية الاخرى وتتعدد تلك الفحوص بحسب ما يحددها الطبيب المختص ، وتضم مايلي :

Alpha-feto protin -

In hibin A -

Estriol -

ومع ذلك فهناك جدل كبير بين الاطباء حول موعد اجراء مثل هذه الفحوص ونوعها وذلك خلال فترة الحمل وجدير بالذكر ان معدل اكتشاف متلازمة داون من خلال اختبارات الفرد قد يتراوح ٦٠ - ٨٠ %

لكن يمكن التخفيف عن المشكلات التي يتعرض لها
ويكون ذلك بعده طرق منها :

١- توفير الرعاية الصحية الجيدة للطفل المصاب
بمتلازمة داون ، ذلك لاكتشاف الامراض
التي يتعرض لها فور حدوثها ، ومحاولة
الحد من اصابته بالعدوي المتكرره مثلا
باعطائه التطعيمات المهمة

٢- التعليم والتدريب يعلم الطفل في مدارس
خاصة اذا كانت درجة الاعاقة كبيرة ، كما
يمكن له الاندماج في المدارس العادية اذا
كان مستواه الذهني في حدود المتوسط.

٣- اعادة التأهيل للاطفال الذين لم ينالوا الرعاية
الكافية منذ البداية

٤- التمارين الرياضية لتقوية عضلاتهم وتحسين
معنوياتهم، بالإضافة لانواع مختلفة من
العلاج الطبيعي والعلاج المهني. مساندة
الوالدين قدر الامكان ولا بد ان تبدا هذه
المساندة منذ لحظة التشخيص فمن المهم
جدا مساعدة الوالدين علي فهم حقيقة
الموقف ومساعدتهم علي تحمل الصدمة
ويفيد في ذلك التذكير بالله ، والاحتساب
الاجر عنده، كما ان التحدث مع امهات اطفال
لديهم نفس المشكلة يفيد كثيرا في تقبل
الموقف وامتصاص المشاعر المؤلمة.

٥- توفير فرص العمل للبالغين المصابين
بمتلازمة داون ، ويمكنهم العمل في اعمال
مختلفة بعد التدريب

٦- ينصح باجراء الفحص الصبغي لوالدي الطفل
المصاب بالانتقال الصبغي لتحديد الناقل

(سليمان ،جمال

عبدالناصر، ٢٠١١، ٧٦).

واوضح "عبدالفتاح علي غزال " لاتوجد نظرية خاصة
موضحة لعلاج اطفال داون ولكن هناك العديد من
الطرق ويكون ذلك اما عن طريق استخدام كيميائيات
او استخدام عقاقير وكذلك يوجد علاج بالادوية

والجراحات في بعض الحالات ومن الفحوصات
المعتمدة عليها هي الاشعة المقطعية واصبح من
الممكن اكتشافها اثناء فترة الحمل وذلك عن طريق
اخذ عينة من السائل المحيط بالجنين او اضطرابات
في الكروموسومات .

وعن طريق التربية السليمة يمكن لمعظم هؤلاء
الاطفال تعلم القراءة والكتابة والاشتراك في الانشطة
المدرسية، والعلاج الطبيعي يمكن ان يكون دافعا في
تطوير المهارات الحركية مثل الجلوس والمشي
واخيرا فهؤلاء الاطفال يمكن ان يستفيدوا من العلاج
في تطوير المهارات الحركية ومهارات مساعدة الذات
والتعاون والتأزر(غزال ،عبدالفتاح علي ،٢٠٠٨،
١٠٩).

والعمل علي تحسين الاداء الحركي والمعرفي لدي
الاطفال والعمل علي تنمية مهارات التواصل من خلال
الانشطة التي تقدم لهم. والعمل ايضا علي تحسين
الاداء المناعي لدي هؤلاء الاطفال للحفاظ علي
صحتهم(Cohen,Willian,2002,269 :270).

كذلك لابد من توعية اطباء خاصة اطفال ،
والنساء والتوليد باهم مشكلات واحتياجات اطفال
متلازمة داون وضرورة توجيه الاسرة لكي تتمكن من
التدخل المبكر .

ومن الامور الهامة ايضا توعية الاسر والجمهور
باهمية علاج ورعاية اصحاب متلازمة داون(ابو
النصر، مدحت ، ٢٠٠٥ ، ١٦٠).

قائمة المراجع

- ١- ابو النصر، مدحت، ٢٠٠٥، الاعاقة العقلية، المفهوم والانواع وبـرامج الرعاية، مجموعه النيل العربية، القاهرة .
- ٢- الجروني، هالة ابراهيم، صديق، رحاب محمود، ٢٠١٦، اللغة والانتباه والسلوك التكيفي عند متلازمة داون، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية .
- ٣- الروسان، فاروق، ٢٠٠٢، مقدمة في الاعاقة العقلية، ط٢، دار الفكر، عمان، الاردن .
- ٤- السرطاوي، عبدالعزيز، الصمادي، جميل، ١٩٩٨، الاعاقات الجسمية والصحية، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت.
- ٥- السروجي، طلعت مصطفى، علي، ماهر ابو المعاطي، ٢٠٠٨، ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية، الشركة العربية المتحدة للنشر والتوزيع، القاهرة
- ٦- السكري، احمد شفيق، ٢٠٠٠، قاموس الخدمة الاجتماعية، والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- ٧- اسماعيل، نبيه ابراهيم، ٢٠٠٦، سيكولوجيا ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
- ٨- الشربيني، زكريا، ٢٠٠٤، طفل خاص بين الاعاقات والمتلازمات، دار الفكر العربي، القاهرة
- ٩- العدل، عادل محمد، ٢٠١٣، المرجع في الاعاقات والاضطرابات النفسية واساليب التربية الخاصة، دار الكتاب الحديث، القاهرة .
- ١٠- القمش، مصطفى نوري، ٢٠١٥، الاعاقات المتعددة، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان
- ١١- القذافي، رمضان محمد، ١٩٩٨، رعاية المتخلفين ذهنيا، المكتب الجامعي الحديث، اسكندرية .
- ١٢- الملق، سـعودي بـن عيسى، ٢٠٠١، متلازمة داون اكثر الاعاقات الذهنية تزايد في العالم، دليل الاسره والمهنيين مطابع البورصة، الرياض
- ١٣- بدوي، احمد ذكي، ١٩٧٧، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت
- ١٤- المليجي، ابراهيم، ٢٠٠٢، الرعاية الطبية والتأهيلية من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، اسكندرية.
- ١٥- حبيب العادلي، سارة منير، ٢٠١٤، برنامج متكامل لتنمية العمليات الرياضية باستخدام الخبرات الحسية لذوي الاعاقة الذهنية البسيطة، المكتب العربي للمعارف، القاهرة.
- ١٦- حبيب، جمال شحاته، حنا، مريم ابراهيم، ٢٠١١، الخدمة الاجتماعية المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، اسكندرية
- ١٧- حسن، عبدالمحي محمود، ٢٠٠٢، متحدو الاعاقة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية
- ١٨- حنا، مريم ابراهيم، ٢٠٠٣، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ومجال رعاية المعاقين، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، القاهرة
- ١٩- حنا، مريم ابراهيم، ٢٠١٠، الرعاية الاجتماعية والنفسية للفئات الخاصة والمعاقين، المكتب الجامعي الحديث، اسكندرية .
- ٢٠- رشوان، عبد المنصف حسن، ٢٠٠٦، ممارسة الخدمة الاجتماعية، مع

والبرامج العلاجية، دار المعرفة الجامعية،
الاسكندرية

٣١- فهمي، محمد سيد، ٢٠١٢ حقوق

ورعاية المعاقين من منظور الخدمة
الاجتماعية، ط١، دار الوفاء لدنيا الطباعة
والنشر، اسكندرية

٣٢- معين، شاهين عوني

٢٠٠٨، الاطفال ذوي متلازمة داون مرشد
الاباء والمعلمين، دار الشروق، للنشر
والتوزيع، عمان .

٣٣- محمد، شحاته سليمان، ٢٠١٦

،الاكتئاب والتدخل المبكر لذوي الاعاقات
العقلية، دار النشر الجامعي، كلية رياض
البنات، جامعه القاهرة.

٣٤- محمد، عادل عبدالله، ٢٠٠٢، جداول

النشاط المصورة للاطفال التوحديين وامكانية
استخدامها مع الاطفال المعاقين عقليا، دار
الرشاد، القاهرة

٣٥- محمد، عادل عبدالله، ٢٠١٠، قضايا

معاصرة في التربية الخاصة، دار الرشاد
، القاهرة .

٣٦- محمد، هنادي احمد، ٢٠١٤

،الاضطرابات الانفعالية والسلوكية عند داون
سندروم، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان
،الاردن.

٣٧- يحيى، خولة احمد، عبيد، ماجد

السيد، ٢٠٠٥، الاعاقات العقلية دار وائل
للنشر والتوزيع، عمان .

٣٨- منقريوش، نصيف فهمي،

٢٠٠٩، اطفالنا في خطر اطفالنا بلا ماوي
،عماله الاطفال، الاطفال المعاقين، المكتب
الجامعي الحديث، اسكندرية .

الفئات الخاصة، المكتب الجامعي الحديث
،اسكندرية .

٢١- رضوان، فوقيه حسن

٢٠٠٧، التشخيص التكاملي الفارقي
للاعاقات العقلية، دار الكتاب الحديث،
القاهرة.

٢٢- سرحان، نظيمة احمد، ٢٠٠٦

،منهاج الخدمة الاجتماعية لرعاية
المعاقين، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٣- سلامه، عبدالحافظ محمد، ٢٠٠٩،

تكنولوجيا التعليم لذوي الحاجات الخاصة
،دار وائل للنشر والتوزيع، عمان

٢٤- سليمان، جمال عبدالناصر

٢٠١١، الطفل التوحدي بين الواقع
والمأمول، برامج علاجية وسلوكية، ط١، مصر
العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٥- سليمان، عبدالرحمن سيد، ٢٠٠١،

سيكولوجيا ذوي الحاجات الخاصة، زهراء
الشرق للطباعة والنشر، القاهرة

٢٦- شديفات، حنان نايف، ٢٠٠٩،

مدخل الي التدخل المبكر، دار يافا العملية
للنشر والتوزيع، عمان .

٢٧- عبيده، ماجدة السيد، ٢٠٠٧، الاعاقة

العقلية، دار الصفا، للنشر والتوزيع، عمان .

٢٨- علي، ماهر ابوالمعاطي، ٢٠٠٥،

الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في
المجال الطبي ومجال رعاية
المعاقين، ط٢، مركز نشر وتوزيع الكتاب
الجامعي، القاهرة

٢٩- غباري، محمد سلامة، ٢٠٠٣، رعاية

الفئات الخاصة في محيط الخدمة
الاجتماعية، المكتب الجامعي
الحديث، الاسكندرية

٣٠- غزال، عبدالفتاح

علي، ٢٠١٦، سيكولوجيا الاعاقات النظرية

39-

-٣٩

Cohen, Williani, 2002, Down
Syndrome, simuitane, U.S.A.

40-Lauterlager

Peter

E.M, 2000, children

with

DownSyndrom, press.

41-Thompson Neil , 1997, Anti-
Discriminatory practice , Hong kong 2ed

42-Diane, Taub, 2004 , Stigm a
management , strategies among women
with physical disabilities, southem
.lilinois university carbndale , peer
Reviewed, journal , vol, 25.